UNITED ARAB EMIRATES
MINISTRY OF ECONOMY

الإمارات العربية المتحدة
وزارة الاقتصاد

تقرير التنمية البشرية الصادر عن البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة

إدارة التخطيط ودعم القرار

الربع الأول لعام 2016

إعداد : الأستاذ / أحمد ماجد - محلل إقتصادي

مفهوم وقياس التنمية البشرية :

التنمية البشرية هي عملية توسيع الخيارات المتاحة أمام الناس ، وتتركز تلك الخيارات الأساسية في ثلاث هي :

1- أن يحيا الناس حياة مديدة وصحية خالية من العلل والأمراض .
2- وأن يكتسبوا المعرفة .
3- وأن يحصلوا على الموارد والامكانات اللازمة لتحقيق مستوى معيشي كريم ولائق.

وبالإضافة إلى تلك الخيارات هناك خيارات إضافية **مثل** : الحريات السياسية والاقتصادية والاجتماعية ، وفرص الإبتكار والإبداع ، وتمتع الأفراد بالاحترام الذاتى ، وضمان حقوق الإنسان كالمساواة بين النساء والرجال في العمل والأجور وتولي المناصب، وأبعاد الفقر .

وتعتمد تقارير التنمية البشرية الدولية على مؤشر تجميعي لقياس ومقارنة إنجاز وترتيب الدول في مجال التنمية البشرية يسمى (دليل التنمية البشرية العام) human development index

يتم احتسابه كمتوسط لثلاثة أدلة رئيسية هى:

- **دليل العمر المتوقع عند الميلاد** ، كمؤشر لقياس طول العمر ، نتيجة نشر الخدمات الصحية وتحسن مستواها النوعي ، وانخفاض معدلات الوفيات الخام والرضع والأطفال دون الخمس سنوات.
- **دليل التحصيل العلمي** ، كمؤشر لقياس اكتساب المعرفة ، نتيجة تطوير التعليم ونشرة وتجويده والجهود المبذولة للحد من التسرب من التعليم الأساسي ومكافحة الأمية ، ويقاس بمتوسط سنوات الدراسة.
- **دليل متوسط نصيب الفرد من الناتج القومي الإجمالي** ، كمؤشر لقياس مدى الحصول على الموارد اللازمة لتحقيق مستوى حياة كريمة ولائق ، وهو يحل في دليل التنمية البشرية العام محل جميع الأبعاد الأخرى للتنمية البشرية التي لا تنعكس في الحياة المديدة والصحية ولا في المعرفة.

ويعبر عن دليل التنمية البشرية رقميا بقيمة تتراوح بين الصفر والواحد الصحيح . ويصنف هذا الدليل الدول التي شملها التقرير عام 2015 وعددها (188 دولة) إلى شرائح هي :

1- **الدول ذات تنمية مرتفعة جدا** وعددها 49 دولة وهي تلك التي تحوز على مؤشر يتراوح بين 0.8- 1.0 تقدمتها النرويج التي جاءت الأولى عالميا في قيمة دليل التنمية البشرية الذي بلغ 0.944 . وضمت قطر التي جاءت في المرتبة الأولي عربيا و 32 عالميا . تليها السعودية التي جاءت الثانية عربيا و 39 عالميا . فالإمارات الثالثة عربيا و 41 عالميا .

2- **الدول ذات التنمية المرتفعة** بقيمة لدليل تنمية بشرية تتراوح بين (0.7-0.8) .

3- **الدول ذات التنمية المتوسطة** بقيمة لدليل تنمية بشرية تتراوح بين (0.5-0.7) .

4- **الدول ذات التنمية المنخفضة** بقيمة لدليل تنمية بشرية (أقل من 0.5).

أداء دولة الإمارات العربية المتحدة في تقارير التنمية البشرية للسنوات 2013-2015 الصادرة عن البرنامج الانمائي للأمم المتحدة

يوضح الجدول التالي عرض مقارن حول أداء دولة الإمارات العربية المتحدة في تقارير التنمية البشرية الدولية الصادرة عن الأمم المتحدة برنامج الإنمائي عن السنوات 2013 – 2015 . لايضاح مدي التطور بمؤشرات التنمية البشرية للدولة والجوانب الايجابية وتلك التي يتعين بذل مزيد من الجهد بهدف تحسينها وترقية ترتيبها.

عام صدور التقرير	عدد دول العالم بالتقرير	ترتيب دولة الإمارات بدليل التنمية البشرية عالميا	قيمة دليل التنمية البشرية العام لدولة الإمارات	تصنيف دولة الإمارات طبقا لقيمة دليل التنمية البشرية	عناصر دليل التنمية البشرية				ترتيب الإمارات بتقرير التنمية البشرية عربيا	ترتيب الإمارات بتقرير التنمية البشرية خليجيا
					متوسط العمر المتوقع عند الولادة	متوسط سنوات الدراسة	العدد المتوقع لسنوات الدراسة	نصيب الفرد من الدخل القومي(مكافئ القوة الشرائية بالدولار)		
2013	186	41	0.818	تنمية بشرية مرتفعة جدا	76.7	8.9	12.0	42716	2	2
2014	187	40	0.827	تنمية بشرية مرتفعة جدا	76.8	9.1	13.3	58068	3	3
2015	188	41	0.835	تنمية بشرية مرتفعة جدا	77.0	9.5	13.3	60868	3	3

المصدر : تقارير التنمية البشرية الدولية للأعوام 2013 و 2014 و لمحة تقرير التنمية البشرية 2015 ، البرنامج الانمائي للأمم المتحدة .

مؤشرات الأجندة الوطنية لرؤية الامارات 2021

المؤشرات التالية المتعلقة بالأجندة الوطنية لرؤية الامارات 2021 تقع ضمن نطاق اختصاص وزارة الاقتصاد ، ويعد التنسيق بشأنها مع كافة الجهات المعنية على مستوى الدولة وبصفة خاصة هيئة الإمارات للتنافسية والاحصاء ، ضمانه أساسية لتحقيق مستهدفاتها وهي كالتالي :

المؤشر الوطني	المستهدف عام 2021	مستوى المؤشر الوطني المتحقق عام 2014	ملاحظات
نسبة نمو الناتج المحلي الإجمالي غير النفطي بالأسعار الثابته	%5.0	%4.8	بيانات الهيئة الاتحادية للتنافسية والاحصاء ، ومتوقع أن تصل طبقا لبيانات صندوق النقد الدولي إلى 3.4% عام 2015 .
نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي	من أفضل 10 دول بالعالم	المرتبة الثامنة عالميا	بقيمة 67720 دولار بطريقة مكافئ القوة الشرائية طبقا لبيانات البنك الدولي (عدم توافر بيان على مستوى الدولة)
نسبة صافي تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر من الناتج المحلي الإجمالي	%5.0	%2.66	طبقا لبيانات الأونكتاد (عدم توافر بيان على مستوى الدولة)
نسبة مساهمة الشركات الصغيرة والمتوسطة في الناتج المحلي الإجمالي غير النفطي	%70.0	%61.0	تقديرات لحين اعداد قاعدة بيانات موثقة.
المؤشر العالمي لريادة الأعمال والتنمية	من أفضل 10 دول بالعالم	المرتبة 29 عالميا	متوقع أن تصل عالميا إلى المرتبة 20 عام 2015 ، والمرتبة 19 عام 2016 .
مؤشر الابتكار العالمي	من أفضل 20 دول بالعالم	المرتبة 36	متوقع أن تصل عالميا إلى المرتبة 47 عام 2015

المصدر : مصفوفة المؤشرات الاستراتيجية ، وزارة الاقتصاد ، ديسمبر 2015 .

* البيانات الاحصائية المتوفرة عن المؤشرات المتعلقة بالأجندة الوطنية لرؤية الامارات 2021 والتي تقع ضمن نطاق اختصاص وزارة الاقتصاد هو مؤشر (نسبة نمو الناتج المحلي الاجمالي غير النفطي) بيانات تقديرية بينما بيانات المؤشرات الأخرى للأجندة الوطنية غير متوافرة.

قد ترون سعادتكم أن توفير الاحصائيات التي تعني بها وزارة الاقتصاد والمؤسسات الدولية يحتاج ما يلي :

- توفير بيانات احصائية واقعية من خلال بحوث ومسوح ميدانية للناتج المحلي الإجمالي والناتج غير النفطي يتم من خلالها إحتساب واصدار قيم وطنية لتلك المؤشرات على مستوى الدولة وكل إمارة .

- توفير بيانات احصائية عن صافي التدفقات المالية لعوامل الإنتاج من واقع ميزان المدفوعات بالتعاون مع مصرف الإمارات المركزي يتم من خلالهما إحتساب واصدار قيم وطنية فعلية للدخل القومي الإجمالي.

- توفير بيانات إجمالية عن السكان .

- توفير بيانات الناتج ونصيب الفرد من الدخل على أساس ربع سنوي تمكن من احتساب المؤشر في التوقيتات الزمنية المناسبة التي تأخذ في الاعتبار احتياجات مصدر القرار الوطني وموافاة المؤسسات الدولية المعنية بالمؤشرات الوطنية ومنها (البرنامج الانمائي للأمم المتحدة) باعتبارها المعنية باصدار التقرير الدولي للتنمية البشرية.

- إعداد إحصاءات حول التدفقات السنوية والتراكمية الداخلة والخارجة من إلى الدولة للاستثمار الأجنبي المباشر ، تتيح المجال لاحتساب نسبة صافي تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر من الناتج المحلي الإجمالي كمؤشر وطني.

- إعداد قاعدة بيانات وطنية حول المشروعات الصغيرة والمتوسطة بالتعاون مع وزارة الاقتصاد كقطاع داعم للتحول نحو الاقتصاد المعرفي القائم على الابداع والابتكار ، والمؤسسات المعنية بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة مثل صندوق خليفة ومؤسسة محمد بن راشد لدعم وتمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة ومؤسسة رواد بالشارقة والمؤسسات الأخرى المعنية ببقية الامارات الشمالية ، وبما يسهم في ايجاد " نسبة ناتج المشروعات الصغيرة والمتوسطة إلى الناتج غير النفطي " كأحد مؤشرات الأجندة الوطنية.

- فيما يتعلق بالمؤشرات : " المؤشر العالمي لريادة الأعمال والتنمية " و " مؤشر الابتكار العالمي" ، وما يندرج داخلهما من مؤشرات فرعية ، يتطلب الأمر تحقيق التنسيق والتعاون بين قطاع التجارة والصناعة بوزارة الاقتصاد وهيئة الامارات للتنافسية والاحصاء لتكوين قاعدة بيانات بشأنهما.

- تبني أجهزة الدولة الاحصائية (خاصة هيئة الإمارات للهوية وهيئة الإمارات للتنافسية والإحصاء) إصدار أرقام وطنية إجمالية منتظمة للسكان والدخل القومي الاجمالي والناتج الاجمالي على مستوى الدولة وكل إمارة ، بما يحقق رؤية الدولة ويتيح رؤية صحيحة لمصدر القرار .

- تحقيق التنسيق بين هيئة الامارات للتنافسية والاحصاء وهيئة الإمارات للهوية وبقية الأجهزة الاحصائية بالدولة.